

دور الأغاني الشعبية في ترسيخ مفهوم الانتماء والولاء 1921-2021، الأغاني الرمثاوية أنموذجاً

إسلام خالد الفاخري، لواء الرمثا، إربد، الأردن
يحيى أحمد بني عامر، لواء المزار الشمالي، إربد، الأردن

تاريخ القبول: 2022/2/15

تاريخ الاستلام: 2021/ 12 / 21

The role of Folk Songs in Consolidate the Concept of Belonging and Loyalty 1921-2021, Ramatha Songs as a Model

Islam Khaled Al-Fakhri, Ramtha District, Irbid, Jordan
Yahya Ahmed Bani Amer, Northern Mazar District, Irbid, Jordan

Abstract

Folk songs are one of the important sources in documenting and narrating historical events, especially with regard to the importance of documenting songs that are related to the consolidation of the concept of belonging and loyalty to the leadership, in addition to being a witness to these events. Among these songs is the Ramthawi song; Because of its diversity in the lyrical templates that present such events, especially during the establishment of the Emirate of Transjordan and after independence, these songs also showed the historical importance that manifests itself in their words and highlight their image, and the reasons for their singing were explained with a detailed explanation, as the songs showed. Ways of expressing the concept of belonging and ...

Keywords: folk songs, concept of belonging, loyalty, Ramthawiya song

الملخص

تعد الأغاني الشعبية من المصادر المهمة في توثيق وسرد الأحداث التاريخية، خاصة فيما يتعلق بأهمية توثيق الأغاني التي ترتبط بترسيخ مفهوم الانتماء والولاء للقيادة، بالإضافة لكونها شاهدة على هذه الأحداث، ومن هذه الأغاني الأغنية الرمثاوية؛ لما تتسم به من تنوع في القوالب الغنائية التي تطرح مثل هذه الأحداث، خاصة في فترة تأسيس إمارة شرق الأردن وبعد الاستقلال. كما بينت تلك الأغاني الأهمية التاريخية التي تتجلى في كلماتها وإبراز صورتها. وقد بينت أسباب غنائها مع شرح مفصل لها، كما بينت الأغاني طرق التعبير عن مفهوم الانتماء والولاء خاصة منذ تأسيس إمارة شرق الأردن، والتي بدورها تسهم في بناء الهوية الوطنية للمملكة الأردنية الهاشمية.

الكلمات المفتاحية: الأغاني الشعبية، مفهوم الانتماء، الولاء، الأغنية الرمثاوية.

المقدمة

تعد الأغنية الشعبية طريقة تعبير مهمة، ونافذة الشعب الحقيقية التي تبين تطلعات المجتمع وهمومه، فإذا أحببت أن تستدل عن حضارة ما وما حدث لها من طبائع وسجايا، فابحث فيها عن فن الغناء، فهو مسرح يبين ميول الأمة وأجواءها بوصف وبيان فصيح، لذلك لعبت الأغنية دورا هاما في حياة تلك الشعوب من خلال ما تحتويه من كلمات وألحان (Al-Khatib, 2020,1-2).

إن الأغنية الشعبية في الرمثا أعطيت اهتماما من سكان الرمثا كونها جزءا لا يتجزأ من عاداتهم، فالأغنية الرمثاوية تتصف بالجودة والأصالة. وتعود أسباب تطور الفلكلور الغنائي في لواء الرمثا كما يذكرها الفاخري في كتابه (Al-Fakhri, 2020, 12) لموقعها في سهل حوران، وثانيا لأن سكانها من مناطق مختلفة (جنوب الأردن، فلسطين، العراق، سوريا، لبنان، مصر، المغرب العربي). والأخيرة لأنها تحتوي على أقدم مركز اقتصادي وهو جمرك الرمثا الذي تأسس عام 1921م.

ما سبق دفع الباحثين إلى تقديم هذه الدراسة مختارين الأغنية الشعبية في لواء الرمثا، لثرائها بالجمل اللحنية البسيطة والإيقاعات والموازين والمقامات الموسيقية والقوالب الغنائية المتنوعة، علاوة على أن هذه الأغاني سكنت عقل ووجدان أهل الرمثا وكافة الأردنيين.

فالأغنية الشعبية في لواء الرمثا هي أصل للأغنية الأردنية وجزء منها، تناقلتها الأجيال المتعاقبة شفويا مع إجراء بعض التغييرات عليها من الأجيال اللاحقة لتلائم أذواقها ولهجتها ومناسباتها لشرائح المجتمع الرمثاوي الحوراني، فمن الأغنية الشعبية استمدت الأجيال الحديثة روح الأصالة.

وتتكون الأغنية الشعبية من كلمات سهلة ومتداولة بين الشعب الذي غناها في مناسباته المختلفة. وتعرف الأغنية الشعبية بأنها الألحان التي يرددها الشعب مما نقله عن الآخرين، أو التي قالها مبدعون تفاعلوا مع حدث ما، وهذا الحدث انطبق في حالات مماثلة عند أناس آخرين لهم مستويات متقاربة في الثقافة والعادات واللغة الواحدة، ليقوموا بترديدها في مناسبات متشابهة كالتي قيلت فيها أصلا (Al-Zoubi, 2014, 9).

والأغنية الشعبية هي الأغنية التي ترتبط بمكان وبيئة وجماعة، ومثال ذلك حوران ومنها الرمثا كون تلك الأغاني تعبر عن دورة حياة أهل المنطقة، فالأغنية الشعبية لها خصوصية تميزها عن بقية ألوان الشعر الشعبي؛ فهي تعبر عن مشاعر العامة لا عن مشاعر مغنيها، وتجسد واقع الإنسان في منطقة جغرافية معينة، وفي أغلب الأحيان تكون من موروث شعبي تداوله القدامى من نفس المنطقة الجغرافية، وأحيانا تكون مستمدة من موروث منطقة أخرى مجاور لتلك المنطقة الجغرافية (Al-Fakhri, 2020, 11). فجاءت الأغنية الشعبية بهذا الصدر لتكون طقوس خاصة بكل بقعة جغرافية، فهي تعبير عن مشاعر وأحاسيس سكان هذه البقعة الجغرافية، لتكون فيما بعد إرثا حضاريا غير مادي، وتاريخا مدونا على هيئة كلمات تغنى في مناسبات متنوعة، ومن هنا شكلت الأغنية الشعبية نتاجا ثقافيا يبين حياة الشعوب السعيدة أو الحزينة، ولتكون فيما بعد مصدراً من مصادر النتاج العلمي.

في حين تعرف الأغنية الشعبية بعدة تعريفات، فمنها يعرف على أنه كنز حضاري، ومنهم من يعرفها على أنها مورث شعبي. والأغنية الشعبية هي كل أغنية تغنى ويتم تداولها عبر الأجيال (Al-Amad, 1969). ويطلق مصطلح الأغنية، على كل قطعة غنائية بصوت بشري بمرافقة آلات موسيقية أو من دونها. وهي إحدى الفروع الرئيسية من مجموعة المأثورات الشعبية، مثلها مثل الحكاية الشعبية، والمثل الشعبي (Al-Hourani, 2018, 15).

ويعرف بوليكا فسكي الأغنية الشعبية على أنها ليست الأغنية التي تعيش جوا شعبيا وأنها تنسب للشعب كونه صاحبها ومؤلفها (Morsi, 1970, 17). وعرفها (Haddad and Darras, 2013,320): أنها نوع من الفنون التركيبية (اللفظية - الموسيقية).

واكبت الأغنية الشعبية التطورات منذ القدم تبعاً لما يلائم الفترات الزمنية، لذلك نجد أن الأغنية الشعبية في الأردن بشكل عام ولواء الرمثا بشكل خاص تعرضت لعدة تغيرات ساهمت في إظهار جمالها الحالي، وساهمت في بيان أصول الأغاني المنتشرة في الأردن، ويعد لواء الرمثا من أكثر المناطق حفظاً لمثل هذا الموروث الشعبي؛ لما حصل للحياة الموسيقية فيها من مراحل تطور.

وفي حدود علم الباحثين لم يجداً أي دراسة سابقة ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة، وهذا يدل على أصالة الموضوع من ناحيتين الأولى: كونها من الموضوعات الفريدة ذات أهمية نظرية، والناحية الثانية: مدى الاستفادة منها في ترسيخ مفهوم الانتماء والولاء في دراسات أخرى.

مشكلة الدراسة

تعد الأغاني الشعبية إحدى المصادر التاريخية في توثيق الأحداث المرتبطة بانتماء الفرد لوطنه، بالإضافة لكونها شاهداً على الإنجازات الخاصة بالأسرة الحاكمة وفي مقدمتهم الأسرة الهاشمية، وفي حدود علم الباحثين لم توثق أي جهة رسمية أو غير رسمية دور الأغاني الشعبية في ترسيخ مفهوم الانتماء والولاء للملك منذ تأسيس إمارة شرق الأردن عام 1921م حتى الآن، وهذا ما دفع الباحثين للتعرف على دور الأغاني الشعبية في ترسيخ مفهوم الانتماء والولاء (1921-2021م) باستخدام الأغنية الرمثاوية أنموذجاً. محورا الدراسة للذات سيقودا الدراسة هما: المحور الأول: دور الأغاني الشعبية في ترسيخ مفهوم الانتماء؟ والمحور الثاني: دور الأغاني الشعبية في ترسيخ مفهوم الولاء؟

أولاً: دور الأغاني الشعبية في ترسيخ مفهوم الانتماء

من الملاحظ أن الأغنية الشعبية الرمثاوية مليئة بمثل هذا النوع من الدراسات، وذلك لما تحويه من كلمات وإيقاعات مرتبطة بكل الأحداث التي حصلت على أرض الأردن منذ تأسيس إمارة شرق الأردن، ودليل ذلك ما احتوته كلمات الجوفية التي كانت بعنوان (حنًا جنب جيشنا).

حنًا جنب جيشنا
حنًا جنب جيشنا.... حنًا جنب جيشنا
غزّان وردن 1 وصدّان 2 وروس 3 النواوير 4 عشاه
لا صار سوق المنايا.... للطير نرمي عشاه
حنّا سعد ربيّنا5.... حنّا سعد ربيّنا

ومن الأحداث المرتبطة بمفهوم الانتماء عندما شارك أهالي الرمثا الشعب الأردني في المظاهرات التي قام بها ضد المعاهدة الأردنية-البريطانية التي حدثت في (20- شباط-1928م)، حيث تحركت قوة لإخماد تلك المظاهرات، فلجأ عدد من أهالي الرمثا إلى حوران، وألقي القبض على عدد من أهالي الرمثا ومنهم: مناور البركات، ومحمد النويران، وسعيد العمر، ورزق الشناينة، وقد بعث الشاعر بقصيدة إلى الشيخ فواز البركات الذي كان يتعالج في إحدى مستشفيات دمشق وقال فيها:

رّمّاك يا فواز كُتّرت علومها... واليوم صارت بين قَيْلٍ وقال
وكبارها صلت وحرّ دليلها... يتلاغفون ملاغف العجمان
كُتّرت مناحيها... وصاير فيها لأبو حصين مجال

وبعد خروج الشيخ فواز من المستشفى توجه إلى سمو الأمير عبدالله بن الحسين في مصيفه في قرية عيين بعجلون، وطالبه بالعفو عن جماعته فوافق سمو الأمير على ذلك (Al-Sarihin, 1985, 89). وهذا يدل على مدى عشق الشعب الأردني ومنهم الرمثاوي للأرض التي يعيشون عليها ومحبتها وانتمائهم لها، بالإضافة لمدى الاحترام المتبادل بين القيادة الهاشمية ممثلة بالأمير عبدالله الأول وشيوخ العشائر الرمثاوية.

والجوفية التي بعنوان (يا ربّعنا يا النّشامى) من الأغاني التي تدل على ترسخ الانتماء.

يا ربّعنا يا النّشامى... يا ربّعنا يا النّشامى
يا راكبين النّجائب... يا ربّعنا ويا النّشامى
يا لبّاسين العُمامة... يا لبّاسين العُمامة
يا عَزنا بالصّعايب... يا لبّاسين العُمامة

وعلى نفس الأغنية أغنية (ربّعنا النشامى) وهي على النحو الآتي:

ربّعنا النشامى وجوه الأشبال... ربّعنا
يَوْمَ الكَوَانِ يَشْفُونَ الغلايل... يَوْمَ الكَوَانِ
يا عقيد الثّورة يا أبو طلال... يا عقيد
تشهد له جميع القبائل... تشهد له

وأغنية جوفية أخرى وهي بعنوان (بالرّوح نفدى وطننا).

بالرّوح نفدى وطننا... بالرّوح نفدى وطننا
لو صاح صوّت المنادي... بالرّوح نفدى وطننا
وبشرعنا المّوت سنه... وبشرعنا المّوت سنه
يا مرحباً بالشّهادة... وبشرعنا المّوت سنه
حربينا ما تهنى... حربينا ما تهنى

ومن الأغاني الوطنية التي تدل على ترسخ الانتماء أغنية غناها المرحوم عبده مبارك الشقران، وهي:

راكبٌ إلي فوقها رقم الكتبية... مع طريق القدس جنك ساحبات
حامل الرشاش والمدفع جنبيه... مع شراب النار ضد الطائرات
من بلاد الشام جينا بالماكيننا... فوق هدس ما يخضع للطمان
الشوفير من المدارس ناخبينه... وأرملني يجده جده الحصان

وبناءً على ما تم ذكره فإننا نلاحظ أن الأغاني الشعبية وخاصة الأغنية الرمثاوية بينت الكثير من الأحداث التي تدل على ترسيخ مفهوم الانتماء للأرض أو البقعة الجغرافية التي يسكنها الشعب منذ تأسيس إمارة شرق الأردن عام 1921م.

ثانياً: دور الأغاني الشعبية في توثيق مفهوم الولاء

تجدر الإشارة إلى أن الأغنية الشعبية الرمثاوية تحتوي على كثير من الأغاني المرتبطة بمفهوم الولاء لملوك الأردن، بالإضافة لكثرة مضامين ومناسباتها التي حصلت على أرض الأردن منذ تأسيس إمارة شرق الأردن، ودليل ذلك ما احتوته كلمات الجوفية الآتية التي كانت بعنوان (هاظا ظني يوم حرب الجندلية).

جوفية⁶

هاظا ظني يوم حرب الجندلية⁷

نبيحة الفرسان وعيال الحمائل⁸

سيدي يا أبو حسين يا راعي الحمية

تأمر⁹ على القوات وتظرب¹⁰ ما تسابل¹¹

حضرنا قواتكم والمدفعية

وأبو حسين اللي يرد كل عايل

وجوفية¹² أخرى للشاعر محمد مقدار مياس والتي كانت بعنوان (الثورة العربية الكبرى) والتي مدح

فيها كل من الشريف الحسين بن علي، وابنه الأمير عبدالله المؤسس، والملك طلال، ومن كلماتها:

أحسين ابن علي راعي الحمية

نهض بكل الأمة العربية

أطلق رصاصة أولى مبدئية

والكل على دربه ما يهابي

حرر أبلاد الغرب من تركيا

وأغنية أخرى كانت مديحاً للملك المؤسس عبدالله الأول، ومن كلماتها:

أغنية (ألياً بنينا سوق الخرايب)

وألياً بنينا سوق الخرايب يا بني هلالى... لا أنجمنا وصرنا قرايب سرية أعالي

وأبو طلال 13 أسوق الخرايب سوا الهوالي

14ع باب الوادي صارت العرقة... عباب الوادي

يا جيش البادي واخذوا الإفاضة... يا جيش البادي

ع تل أبيب يا الله تا نهجم... ع تل أبيب

هاظا نصيبي يمه لا تبكي... هاظا نصيبي

وأغنية قالها خالد فالح الخزاعلة أبو نواف عن إنجازات المرحوم الملك المؤسس عبدالله بن الحسين،

ومنها:

يا ديرتك جنة نعيم... كل الشيخان تريدها

والشيخ المثلك ما ينام... يتعب على تبريرها

فهمتها قلبن تقول... بنتن تناسف عودها

بارود مفرك الحديد... بحنوك من يريدها

وأغنية قيلت عن الملك حسين بن طلال لما قام به من إنجازات في حرب عام 1967م، وهي على قالب

الجوفية بعنوان (يا حسين).

يا حسين حنا شبابك... يا حسين حنا شبابك

يوم اللقا ما نهاب... يوم اللقا ما نهاب

عساكرك واليناها... مدافعك والطوب

وأثناء حرب عام 1948م أبداع الحاج عبده المبارك الشقران أبياتاً لإنجازات الجيش الأردني وقيادته،

فيقول:

ع باب الوادي صارت العرقة... عباب الوادي

يا جيش البادي واخذوا الإفاضة... يا جيش البادي

ع تل أبيب يا الله تا نهجم... ع تل أبيب

هاظا نصيبي يمه لا تبكي... هاظا نصيبي

والقصيدة التالية غُيّت عندما قام الملك حسين بن طلال بطرد كلوب باشا من قيادة الجيش العربي

الأردني:

قمت أبتدي بالخطابي... عالخر جوفي بناها

من فوق تل الشهابي... والإنجليزي تحدر

من فوق تل الشهابي

مدافعك والطوابي... وعساكرك وليناها

يوم النقا ما نهابي... يا حسين حنا شبابك

يا كلوب اسحب أذنايك... والوطن حنا حماه

وأغنية أخرى لتهنئة الملك عبدالله الأول بتأسيس إمارة شرق الأردن، بعنوان (جينا نهني ملكنا)، ومن

كلماتها.

(جينا نهني ملكنا) 15

جينا نهني ملكنا يا ويلي... عبدالله ابن حسين

هالله هالله

يحيا عاهل الأردن يا يمه... من نسل الهاشمية

هالله هالله

وأغنية أخرى قيلت للملك عبدالله الثاني:

(عبدالله الملك الثاني)

عبدالله الملك الثاني... فخر الغرب والإسلام
 مهما الزمان اتحول... هو القائد والإمام
 يا صاحب الجلالة... يا ناصر العدالة
 بالحكمة والبسالة... واحرزت كل المرام

وفي عام 1961م ذهب مجموعة من شباب الرمثا للاحتفال في جرش على مسرح المدرج الروماني بجرش برعاية الملك الحسين بن طلال وبحضور رئيس تونس الحبيب بورقيبة ومجموعة من الوزراء الأردنيين، وقد غنوا احتفالاً بإنجازات الملك الحسين بن طلال، والأغنية بعنوان (الأولى تحيتنا).

الأولى تحيتنا... لملكنا المفدى
 ناهض رايات الإسلام... محيي الأمة الغربية
 نهدي تحية الشباب... للجمهور الموجودين
 فليتهفوا جميعاً... فالتحيا الهاشمية
 صاحب التاج الرقيق... والأعمال المرضية
 وأغنية أخرى في قالب الفن بعنوان (احسين الملك الأول)
 احسين الملك الأول... فخر الغرب والإسلام
 مهما الزمان اتحول... هو القائد والإمام
 يا صاحب الجلالة... يا ناصر العدالة
 بالحكمة والبسالة... واحرزت كل المرام

وأغنية أخرى غنتها بنات الرمثا في جرش عام 1961م احتفالاً بالملك الحسين بن طلال، بعنوان (بالقوارة) والتي اقتبست منها الفنانة سلوى أغنية (الورد فتح):

بالقوارة يا زارعين الورد... بالقوارة يا حلو يا مدلل
 عالرُمثا سافر الملك حسين... عالرُمثا الله معه الله
 الورد أمغرب يا زارعين الورد... الورد مغرب يا حلو يا مدلل
 على المغرب سافر الملك حسين... على المغرب الله معه الله
 وأغنية أخرى على وزن قالب الدلعونا التي غناها شباب الرمثا، وهي بعنوان (أهلاً وسهلاً بالبطلين):
 أهلاً وسهلاً بالبطلين... حامي وطننا ملكنا حسين
 أمير محمد يا نور العين... نورتوا الأردن أحلى ما يكونا
 أهلاً وسهلاً بالجمع الغالي... يرحب بكم شبل طلال
 يا شعب الأردن احيا الليالي... أبزوار الأردن شوقوا أنسرينا
 يا ضيوف الأردن الله يحييكو... يا شعب الأردن يرحب ببيكوا
 وإحنًا برواحنا لازم نفديكوا... الله ينصركو يا البطلين

وأغنية أخرى على وزن قالب الفن، والتي تم غنائها عام 1961م، بعنوان (أهلاً وسهلاً بالحسين):

أهلاً وسهلاً بالحسين... فخر الأردن الصامد
 أهلاً وسهلاً بقدمك... ضيف الأردن يا غالي
 شعب الأردن بنادي... يا قاهر الأعادي

وأغنية أخرى غنتها بنات الرمثا بعد قيام الملك الحسين بتعريب قيادة الجيش العربي بطرد كلوب باشا بعنوان (هبت النار)، ومن كلماتها.

هبت النار والبارود علا... والملك حسين يا حامي وطننا
 حكّمك يا كلوب من عندنا ولأ... هبت النار والبارود يلالي
 والملك حسين يا قوم العيالي... هبت النار وبرأس السجادة
 والملك حسين يا حامي البلادي... هبت النار وبرأس الخروبه
 والملك حسين يا حامي العروبة... هبت النار والبارود علا

الخاتمة

تعد الأغنية الشعبية وخاصة الرمثاوية إحدى المصادر الهامة في توثيق الأحداث التاريخية في الأردن متضمنة مفهومي الانتماء والولاء، بمختلف قوالبها الغنائية الشعبية، محتوية على كلمات حماسية تبعث بالفخر وتعزز الهوية الوطنية منذ تلك الفترة التي شهدت تحول في الناحية السياسية.

الهوامش:

- 1 وِردن: آتى وأشرف.
- 2 صِدن: أمتنع.
- 3 روس: أعلاه.
- 4 النوى: النووير وهي جمع نورة وهي الزهور.
- 5 رابعنا: ربعنا.
- 6 جوفية معدله وقد ركبت عليها عدة أبيات في حرب (1967م).
- 7 الجندلية: القوية الشديدة.
- 8 الحمائل: العائلات.
- 9 تامر: تأمر.
- 10 تظرب: تضرب.
- 11 تسائل: تسأل.
- 12 جاءت مقسبة هذه الجوفية ابتهاجاً واعتزازاً بمآثر الشريف حسين بن علي أول مطلق لرصاصة الثورة العربية الكبرى، وترحيب أهل الأردن بقدوم الأمير عبدالله المؤسس وفرض الأمن والاستقرار في الإمارة، وبعدها تولى الملك الحسين الباني بن طلال حيث حدد أهداف الأمة ومنها الحرية والوحدة والحياة الأفضل، وفي يوم طرد كلوب (تعريب الجيش) حيث ذهب نحو (200) شاب من الرمثا وأنشدوا هذه الجوفية.
- 13 أبو طلال: هو الملك عبدالله الأول المؤسس.
- 14 أثناء حرب (1948م) ابتدع المرحوم عبده المبارك الشقران أبيات باقي القصيدة.
- 15 فن درازي، القاه المرحوم السيد خالد فالح الخزاعلة أبو نواف مع غازي المياس أبو فيصل.

Sources and References

المصادر والمراجع

1. الخطيب، نجم الدين، (2020): *الأغنية الشعبية في الرمثا*، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الفنون، جامعة اليرموك، إربد.
- Al-Khatib, Najm Al-Din, *Folk Song in Ramtha*, unpublished MA thesis, Department of Arts, Yarmouk University, Irbid, 2020.
2. حداد، رامي نجيب؛ الدراس، نبيل صالح. (2013). *دلالات المكان في الأغنية الشعبية الأردنية*، المجلة الأردنية للفنون، مجلد 6، عدد 3، ص 317-330.
- Haddad, Rami Najib; Darras, Nabil Saleh. (2013). *The Signs of Place in the Jordanian Folk Song*, The Jordanian Journal of Arts, Volume 6, Number 3, pp. 317-330.
3. الحوراني، عبدالرحمن. (2018). *الأغنية الشعبية في حوران*، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.
- Al-Hourani, Abdul Rahman. (2018). *Folk song in Houran*, Ministry of Culture, Syrian General Book Organization, Damascus.
4. الزعبي، أحمد شريف. (2010). *الأغاني الشعبية الأردنية*، طبع بواسطة أمانة عمان الكبرى، دار البيروني للنشر والتوزيع، إربد.
- Al-Zoubi, Ahmed Sharif. (2010). *Jordanian Folk Songs*, printed by the Greater Amman Municipality, Al-Biruni House for Publishing and Distribution, Irbid.
5. السريحين، فاروق نواف، تاريخ مدينة الرمثا ولوائها (دراسة تاريخية، اقتصادية، انثروبولوجية)، ط 1، طبع في مديرية المطابع العسكرية، الأردن، 1985م.
- Al-Sarihin, Farouk Nawaf, *History of the city of Ramtha and its district (historical, economic, anthropological study)*, 1st edition, printed in the Directorate of Military Printing Press, Jordan, 1985.
6. العمدة، هاني. (1969). *أغانينا الشعبية في الضفة الشرقية*، ط 1، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، عمان.
- Al-Amad, Hani. (1969). *Our Folk Songs in the East Bank*, 1st Edition, Publications of the Ministry of Culture and Information, Amman.
7. الفاخري، إسلام خالد الفاخري. (2020). *جوفيات وأهازيج وحكايات رمثاوية*، تحت الطبع، دار الصفوة للنشر والتوزيع، الرمثا.
- Al-Fakhri, Islam Khaled Al-Fakhri. (2020). *Joviyat, songs and tales of Ramtha*, in press, Dar Al-Safwa for Publishing and Distribution, Ramtha.
8. مرسي، أحمد علي. (1970). *الأغنية الشعبية*، المكتبة الثقافية، الهيئة العامة للتأليف والنشر، ع 254، القاهرة.
- Morsi, Ahmed Ali. (1970). *Folk song*, Cultural Library, General Authority for Authoring and Publishing, p. 254.